

80 تقديم الرأي على الوحي 2 02 30 5341

محمد صالح المنجد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد تحدثنا في درس مضى عن المخالفين لمنهج السلف في تقديم الرأي على الوحي وقلنا ان بدعة هؤلاء نشأت من تقديس العقل - [00:00:00](#) وتقديم العقل على النقل وانهم زعموا انه يتعارض الوحي مع العقل وانه عند التعارض يقدم العقل وان هذه البدعة اول من ابتكرها ابليس لعنه الله لما قدم رأيه على امر الله - [00:00:23](#) وقال السجد لمن خلقت طينا انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وان كل البدع التي خرجت في الاسلام كانت من جراء هذه النحلة الخبيثة بما فيها بدعة الخوارج وبدعة المعتزلة والمعتزلة - [00:00:47](#) زعموا انهم اهل العقل ابتعدوا عن منهج الله سبحانه وتعالى بل انهم آآ قد آآ غالوا في العقل ووظفوه في غير ما هو له في البدع التي ابتدعوها والانحرافات التي انحرفوا بها - [00:01:06](#) وعرفنا ان العقل خلقه الله سبحانه وتعالى وجعل له حدودا مثل بقية الحواس. وان العقل بلا علم ضلال وان من العقل الصحيح الصريح العقل السليم لا يمكن ان يخالف الوحي الصحيح. وان العقل مهم - [00:01:29](#) مم جدا في فهم الوحي وان العقل تابع للوحي. وان له في الاسلام مكانة عظيمة والذين لا يعقلون ولا يتفكرون ولا يتدبرون انهم ما كالانعام بل هم اضل سبيلا وان القرآن فيه - [00:01:49](#) خطاب للعقل وان الله ذم الذين لا يعقلون وان للعقل مجالات وان العقل عليه ان يستسلم لامر الله وان هناك امور لا يستطيع العقل ان يبلغها مثل الغيبيات وان العقل يمكن ان يعرف اشياء في الجملة لكن - [00:02:09](#) لا يمكن ان يهتدي لتفاصيل الاحكام مثل انصبة المواريث وآآ كذلك الحدود هذي اه ما هي عقوبتها بالتفصيل وكم جلدة وهذه اه عدد الركعات ونحو ذلك. وان اه العقل اه لا اذا استعمل الاستعمال الصحيح فانه يزيد الايمان - [00:02:29](#) لانه اذا وجه الى النظر في ملكوت السماوات والارض كما امر الله والى النظر في كتابه سبحانه وتعالى وتدبر وعقل ما انزله الله فان الاستعمال الصحيح للعقل يزيد الايمان وقلنا ان المخالفين المعاصرين لمنهج السلف - [00:02:58](#) في موضوع الرأي وتقديم الرأي على الوحي انهم مختلفون كما اختلف الذين من قبلهم وانهم متناقضون كما ناقض وتناقض الذين من قبلهم. وان الذي اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم في قسمة الغنائم - [00:03:18](#) قدم رأيه على الوحي وان هذا ما يفعله المخالفون المعاصرون وان النحلة الخبيثة هذه قادها في العصر الحاضر اركان كانوا اعمدة لمدرستها مثل جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ونحو ذلك - [00:03:38](#) وان مصادر العقلانيين الاعتماد على العقل وحدة والرجوع اليه عند وجود تعارض في زعمهم وكذلك الاهواء والامزجة لان في الحقيقة انه هؤلاء الذين يقدمون الرأي على الوحي انما يقدمون هواهم. ما يقدم شيء قطعي ثابت عن الوحي - [00:04:01](#) ولا يمكن ان يوجد اصلا شيء قطعي ثابت صحيح يتعارض مع الوحي. وانما يقدمون ارائهم واهوائهم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وكذلك ان هذه النحلة الخبيثة تقدم اقوال الفلاسفة على قول الله ورسوله - [00:04:27](#) ولذلك آآ ما يسمى بهذه المدرسة العقلانية مع ان العقل السليم بريء منها يعني حتى تسميتها بهذا التسمية فيه هؤلاء يرجعون الى منطق ارسطو يرجعون الى افلاطون يرجعون الى ما يسمى بعقلاء اليونان والفلاسفة المشائين والرواة - [00:04:43](#) ونحو ذلك. وكذلك يرجعون الى المستشرقين في الحقيقة ويقدمون بل هم متأثرون بكلام المستشرقين وانهم يقدسون العقل

ويتهمون اه اتباع منهج السلف الصالح بتقديس النص ويقولون انتم تعبدون النصوص انتم - 00:05:03

نصوص وفي الحقيقة انهم يعبدون ارائهم وانهم وثنية ارائهم اما الذي يتبع اه الكتاب والسنة لا يمكن ان يقال عنه وثني هو يطيع الله ورسوله فكيف يقال عنه وثني هؤلاء يزعمون يعني اصحاب هذه النحلة انهم يسايرون العصر يعني انه انه قضية تقديم الرأي هذا

- 00:05:23

او تقديم العقل بزعمهم هذه هي المناسبة. لهذا الزمن وانه لابد من اعادة فهم الاسلام فهما جديدا تقديم اسلام معاصر غير اسلام

السلف. يقولون هذا اسلام السلف كان يناسب مرحلة زمنية ماضية - 00:05:49

الان نحن لا بد ان نأتي او نقعد نؤصل نبين نبني اه ننظر لاسلام جديد اسلام العصري وذكرنا نقولات عن بعض هؤلاء في منظريهم

المنحرفين المعاصرين. كحسن حنفي وحسن الترابي - 00:06:06

وآ درويش وغيرهم وسيأتي ذكر بعض كلامهم. واننا عندما نبحث ننظر في كلام هؤلاء القوم نجد انهم في تقديمهم للرأي اه يبرز

سؤال كبير وهو رأي من؟ وعندما يقدمون العقل بزعمهم فيبرز سؤال كبير وهو عقل من - 00:06:28

عقل فلان ولا عقل فلان ولا عقل فلان علما ان العقول مختلفة تتفاوت يعني في قوة تفكيرها وفي اجتهاداتها وكذلك تتفاوت ايضا في الاراء يعني حتى لو جبت عقلاء وطلبت منهم رأيا في حل مشكلة معينة ممكن كل واحد يعطيك رأيا من الاراء. فالاراء مختلفة.

فالسؤال اذا اردت - 00:06:55

تمون اذا اردتم ان نتبع العقل ونترك الوحي ونقدم العقل على الوحي آ عقل من نتبع حق الافلاطون حق الارسطو عقل ابن سينا عقل

مين يعني؟ عقل من فاذا اردتم ان نحكم العقل وعند التعارض بزعمكم نقدم العقل فعقل من؟ هل في كذا شيء في العالم - 00:07:21

عقل وحده كذا هو العقل الكامل هل في شيء اسمه العقل كذا مخلوق او عقل موجود في الواقع هو العقل الكامل يعني يرجع اليه مثلا

هل هو في شيء موجود في اه خادم من خوادم الكمبيوترات في سيرفر في مكان - 00:07:49

نرجع اليه فيعطينا اذا عندما تشكل علينا قضية نعود اليه فيعطينا رأيا او يعطينا حلا مثلا لذلك يعني فرضيتهم القديمة يعني من ايام

اليونان العقل المطلق والعقل المثالي لا وجود له في العالم. وبينه - 00:08:08

هذا العقل المطلق والعقل المثالي حتى اذا رجعنا اليه حلل لنا المشكلات وتحاكمنا اليه عند النزاعات ولذلك يعني يقول ابن القيم رحمه

الله المعقولات ليس لها ضابط يضبطها. ولا هي منحصرة في نوع معين. فانه ما من امة من الامم الا ولها عقليات - 00:08:28

بها قال للفلسفة عقليات وللهند عقليات وللليونان عقليات وللمجوس عقليات وللصايع عقليات بل كل طائفة من هذه الطوائف ليسوا

متفقين في العقليات بل كل طائفة من هذه الطوائف ليسوا متفقين على العقليات بل بينهم فيها من الاختلاف والتباين. ما هو معلوم اه

- 00:08:53

ما هو معروف عند المعتننين به فانه ما من مدة من المدد الا وقد ابتدعت فيها بدع يزعم اربابها ان العقل قد دل عليه الصواعث

المرسلة لابن القيم فمن الواضح عند ما يسمى باصحاب الرأي او اهل العقلانيين المعاصرين اصحاب المدرسة تسمى تنويرية او

العصرانيون - 00:09:13

هؤلاء العصرانيون ان العقل الذي يرجعون اليه هو الغرب الفكر الغربي اذا دققنا نجد انه في النهاية هم مرجعهم الى الفكر الغربي

والداعون الى تمجيد العقل انما هم في الحقيقة يدعون الى تمجيد صنم سموه عقلا وما كان العقل وحده كافيا في الهداية -

00:09:38

والارشاد والا لما ارسل الله الرسل. هذا كلام عبدالرحمن الوكيل في كتاب موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول فلماذا ارسل الله

رسلا اذا كان في عقل يكفي او العقول تكفي ولماذا انزل الله كتبا ولماذا جعل الله تشريعات - 00:10:03

مصائب هذه المدرسة اهل الذين يقدمون ارائهم عن وحي آ انها شككت في اصول العقيدة آ شككت في باحكام في القرآن والسنة

في تشريعات آ في الغيبيات ولا يكاد يسلم شيء من الاصول والثوابت عندهم ابتداء من الرسالة والرسول - 00:10:23

والمعجزات والنبوة والقرآن والملائكة والجن والشياطين وسائر المغيبات. وشبهاتهم في هذا تدور في الغاية على انكار الوحي الالهي

عموما والقرآن على وجه الخصوص بدعوى ان العلم الحديث لا يقر بذلك او لا يدل عليه - [00:10:47](#)

ويقول مثلا حسن حنفي ينكر للمسلم المعاصر ان ينكر الجانب الغيبي في الدين ويكون مسلما. فاذا قلت مسلم في ماذا اذا انكرنا

الغيب يعني انكرنا كل ما جاء كل ما هو عند رب العالمين اه يعني - [00:11:07](#)

علم اللوح المحفوظ كتابة القضاء والقدر والقدر. الملائكة اه معجزات الانبياء. اي شيء يعني من الاشياء الغيبية يقول حسن حنفي يكون مسلما بسلوكه بيجيب الجواب يكون يقول ممكن يعني ينكر الغيبيات ويكون مسلم. طيب كيف؟ يقول ان يكون مسلما بسلوكه

- [00:11:27](#)

ولذلك قلنا سابقا انه الاسلام يكاد يكون عند هؤلاء فيه اركان غير الاركان المعروفة. كما قلنا النظافة البيئة تقنية المعاملة يعني حولها هذه هي الصحة هذه الاشياء التي يدورون عليها. ويقول الفاظ الجن والملائكة والشياطين بل والخلق والبعث والقيامة الفاظ تتجاوز

الحس والمشاهدة ولا يمكن - [00:11:53](#)

استعمالها اننا لا تشير الى واقع ولا يقبلها كل الناس يقول الامام القرطبي رحمه الله ودل انكارهم على قلة مبالاتهم وركاكة دينهم

وليس في اثباتهم مستحيل عقلي. وقد دلت نصوص الكتاب والسنة - [00:12:20](#)

على اثبات هذه الغيبيات. قال وحق على النبي بالمعتصم بكتاب الله بحبل الله ان يثبت يعني ما نص الشرع على ثبوته وانه هذا لا ينافي العقل الصحيح والايمان بالغيب هو محك التمييز بين المسلم والكافر. قال الشيخ السعدي رحمه الله في قوله تعالى في اول

صفة للمؤمنين في سورة البقرة الذين يؤمنون بالغيب - [00:12:35](#)

قال حقيقة الايمان هو التصديق التام بما اخبرت به الرسل المتضمن من قياد الجوارح. قال وليس الشأن في بالاشياء المشاهدة

بالحس لانك اذا قلت امنوا بالمحسوس حتى الكفار يؤمنون بالمحسوسات - [00:13:02](#)

فاين الفرق بين المؤمن والكافر المؤمن يؤمن بالله ولم يره ويؤمن بملائكته ولم يرههم ويؤمن بالبعث ولم يأت بعد ويؤمن بالجنة والنار ولم يرهها ويؤمن بالحوض والصراف والميزان الى اخره. اذا هذه اذا قضية حصرت الايمان بالمحسوسات ما صار انت ما صار -

[00:13:22](#)

ابتلاء للبشر ولا امتحان والايمان الذي يميز به بين المسلم والكافر. لان تصديق ما جاء به الله ورسوله هذا واجب على المؤمن سواء

شاهده او لم يشاهده بل حتى لو ما فهمه - [00:13:50](#)

افرض ان واحد ما فهم حكمة من شيء معين ما فهم ما في اشياء لا يمكن ان العقل يدركها مثل ما قال هذا واحد من من العلماء يعني

سمع ان ابنا لاحد الخلفاء بدأ يدخل مع المعتزلة - [00:14:04](#)

بدأ يدخل مع المعتزلة في قضية تقديم العقل على النصوص والوحي فقال له يا بني اه يقول الله عز وجل جاعل الملائكة رسلا اولي

اجنحة مثنى وثلاث ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء جبريل له ستمائة جناح - [00:14:25](#)

فانت تصور يعني ركب لي جناحين تخيل في ذهنك ركب لي جناحين ركب تركب جناحين على اليمين وعن الشمال. ركب الثالث ركب

الثالث فوق مثلا ركب الرابع الرابع تحت ركب الخامس - [00:14:48](#)

خلص بدأت الاجنحة عنده تتضارب ان هذا يضرب على هذا وهذا يضرب على قال طيب وين بقية الست مئة يدرك عقلك هذا قال

الشيخ السعدي رحمه الله فهذا الايمان الذي يميز به بين المسلم والكافر لانه تصديق مجرد لله ورسوله والمؤمن يؤمن بكل ما اخبر الله

به واخبر به رسوله سواء شاهده او لم - [00:15:06](#)

شاهدوا وسواء فهمه عقله او لم يهتدي اليه عقله وفهمه بخلاف الزنادقة والمكذبين بالامور الغيبية لان عقولهم قاصرة عقولهم لم

تهتدي اليه فكذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ففسدت عقولهم وورجت احلامهم. تفسير السعدي - [00:15:33](#)

ابو المظفر السمعاني رحمه الله من كبار اهل السنة من علماء الكبار عند اهل السنة يقول واعلم ان فصل ما بيننا وبين المبتدعة هو

مسألة العقل لا لان اهل السنة يلغونه واولئك يقيمونه. لا اهل السنة يعتمدون العقل - [00:15:51](#)

لكن فيما جاء الشرع بتوظيفه فيه وان له حدودا لكن اه المعتزل لكن اهل البدعة يطلقونه في كل شيء قال واعلم ان فصل ما بيننا

وبين المبتدعة هو مسألة العقل. فانهم اسسوا دينهم على المعقول وجعلوا الاتباع والمأثور تبعا - [00:16:10](#)

معقول واما اهل السنة قالوا الاصل في الدين الاتباع والعقل تبع. العقل تابع للنص. العقل يفكر في النص العقل يجتهد العقل يستنبط من النص العقل يتدبر في النص العقل يدور مع النص حيثما دار - [00:16:37](#)

قال الاصل في الدين قالوا يعني اهل السنة. الاصل في الدين الاتباع. والمعقول تبع. ولو كان اساس الدين على المعقول الخلق عن الوحي وعن الانبياء ولبطل معنا الامر والنهي. ولقال من شاء ما شاء ولو كان الدين بني على المعقول لجاز للمؤمنين ان - [00:16:56](#) لا يقبل شيئا حتى يعقلوه ايش يعني المعقول؟ يعني ما تدركه العقول فلو الدين يبنى فقط على المعقول خلاص انكرنا اشياء كثيرة. انكرنا الملائكة العقل لا يدركهم لا يدرك وجودهم. ما يقول انا ما لمس ولا - [00:17:16](#)

لا لا مس ولا حس ولا شميت ولا رأيت ولا سمعت ولا ذقت غير موجود قال ونحن اذا تدبرنا عامة ما جاء في امر الدين من ذكر صفات الله وما تعبد الناس به من اعتقاده وكذلك ما ظهر بين المسلمين وتداولوه بينهم - [00:17:33](#)

ونقلوه عن سلفهم الى ان اسندوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر عذاب القبر وسؤال منكر ونكير والحوض والميزان والصراط وصفات الجنة وصفات النار وتخليد الفريقين فيهما لادرنا - [00:17:53](#)

قال وتخليد الفريقين فيهما امور لا ندرك حقائقها بعقولنا وانما ورد الامر بقبولها والايمان بها فاذا شيئا من امور الدين وعقلناه وفهمناه فله الحمد في ذلك والشكر ومنه التوفيق وانما علينا ان نقبل - [00:18:10](#)

ما عقلناه ايمانا وتصديقا وما لم نعقله قبلناه استسلاما وتسليما مهم جدا للحافظ السمعاني رحمه الله في كتاب الحجة في بيان المحج والاسلام لا يقوم الا على الايمان ولا يتحقق اسلام المسلم الا بالايمان واران الايمان غيب ولا يتم الاهتداء بالقرآن - [00:18:30](#) الا بالايمان بالغيب الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب. والخوض في الغيب عبثوا جهالة وخروج عن مقتضى الايمان الروح التي في جنب بيبك انت بين جنبك ما تدرها - [00:18:56](#)

هل تدرك لها سمكا كثافة حجما لونا؟ هل تدرك لها شيئا وهي المخلوقة فما بالك بصفات الله واستوائه على عرشه ونزولي الى السماء الدنيا ومجيئه نقول ان الخوض في الغيب عبثوا جهالة وخروج عن مقتضى الايمان. طيب الله قال وما كان الله ليطلعكم على الغيب - [00:19:17](#)

ماذا ماذا سنفعل ما ما عندنا الا الايمان به حتى لو ما عقلناه ما عندنا الا الايمان به فالخوض في الغيب كما يفعل رواد المدرسة الحديثة هذه العصرانيون والتنويريون تشكيك تأويل وتحريف وتناول على مقام اللوهية خلاص الواحد لابد ان يتواضع - [00:19:49](#) لله ويعرف حده وانه مخلوق عاجز عن ادراك كل شيء المستقبل لا يعلمه لا يعلم اين موت ولا متى يموت ولا متى تقوم الساعة ولا كم رزقه غدا فقل انما الغيب لله كما قال تعالى. وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:20:09](#)

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول ولو كان لاحد من خلق الله الاطلاع او التطلع على الغيب كله لكان النبي عليه الصلاة والسلام لكن الله ما اطلع نبيه الا على شيء - [00:20:41](#)

من الغيب فاخبرنا به من اشراط الساعة وما بعد البعث ونحو ذلك قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. وقال ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني سوء - [00:20:57](#)

اما رواد هذه المدرسة خاضوا في الغيب واللي ما اعجبهم منه نفوه وقالوا نعرض النصوص الوحي على العلم على المنهج العلمي التجريبي الحديث فاذا اقر العلم التجريبي الحديث هذه النصوص او ما تضمنته امنا به والا ما نؤمن به - [00:21:14](#) فجعلوا المعيار مختبرات الغرب للعلم التجريبي الحديث الان صار عند الغرب وصارت القضية قضية المادة المحسوسة هي التي يؤمنون بها. وما لم يكن كذلك ينفونه فنقول لهم كم من عالم من علماء - [00:21:40](#)

العلم التجريبي الحديث ملحد لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر وهل هؤلاء التجريبيون اصحاب المخترعات والاكتشافات والوسائل العلمية الكبيرة الان امنوا بالله ورسوله علمهم التجريبي قادهم كلهم للامام بالله ورسوله - [00:22:10](#)

ما امن منهم الا نفر قلة وكثيرون على الكفر وعلى الاحاد اما موقف هذه مدرسة تقديم الرأي على الوحي من النبوات فهي موقف خطير جدا. لانهم يقولون ان النبوة والرسالة نشاط بشري - [00:22:36](#)

واننا لا نقبل وصاية سماوية علينا وبما ان الانبياء نبوتهم نشاط بشري لا نقبل لا نقبلهم اوصياء علينا لانه عندنا عقول مثل ما عندهم عقول. ليش يعني عقل النبي ورأي النبي يمشي ورأينا لأ - [00:22:59](#)

هي غرور على جهل على جرأة على دين الله على تأثر بالكفار على الحاد على يعني بالفلاسفة في تقديس العقل مزيح يعني الانحراف هذا مزيح. يقول الضال احمد احمد خلف الله البشرية - [00:23:19](#)

هي لم تعد في حاجة الى قيادتها في الارض باسم السماء. فلقد بلغت سن الرشد وان لها ان تباشر شؤونها بنفسها. وخلص ما نحتاج احكامنا يقول لقد حرر الاسلام العقل البشري من سلطان النبوة. كيف هذه تجي كيف الاسلام حرر العقل البشري من سلطان النبوة؟ لانه الاسلام هو اللي - [00:23:39](#)

جاء بالنبوة قلنا ان بعض المعاصرين اه لا لهم مواقف خطيرة جدا لكن قد يكون تراجع بعضهم عنها حتى ما نظلمهم يعني مثلا محمد عمارة كان له اراء خطيرة يقول ان كون الشريعة الاسلامية هي خاتمة الشرائع السماوية للبشرية انما يعني بلوغ البشرية سن الرشد - [00:23:59](#)

بما يعنيه الرشد من رفع وصاية السماء عن البشر يقول ان البشرية الان هي وصولها في سن الرشد معناها ايش معنى سن الرشد تبع البشرية؟ رفع وصاية السماء عن البشر - [00:24:22](#)

هذا الكلام خطير جدا يعني لانه معناه خلاص البشرية ما تحتاج وحي عندها الان خلاص خبرات عندها اكتملت الامور والله لو رأوا يعني لو رأى هؤلاء الغربيين يعني اصحاب التقدم والنضج انهم الى الان لا يعرفون ازالة - [00:24:36](#)

نجاسة الى الان يعني ما عندهم شيء اسمه استنجااء استجمار ما يلبسون ثيابهم على نجاساتهم. الى الان ما عندهم ختان على كل الالتهاجات التي تصيبهم في ذلك المكان ويقول ايضا ان الاسلام لم يعترف لبشر بعد الرسول صلى الله عليه وسلم بسلطة دينية. فلقد انقضى زمن الوحي وبلغت الانسانية سن الرشد واوكلها الله الى وكيله عندها - [00:24:55](#)

القرآن والعقل الذي جعله الله من اجل القوى الانسانية بل هو اجلها على الاطلاق هذا كنت في كتاب الدولة الاسلامية بينما نجد ان القرآن جاء لتحرير العقل من الخرافة. جاء لتحرير العقل من الشعوذة. جاء لتحرير العقل من الطواغيت - [00:25:22](#)

وسلطانهم على البشر جاء لتحرير العقل من الهوى كيف تقول اننا يعني خلاص الان انه العقل هو يكفي تماما وما في داعي للوحي والله سبحانه وتعالى ارسل الرسول ليطاع وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين - [00:25:47](#)

يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا النبوة ما هي من عند النبي. النبوة من عند الله ان هو الا وحي يوحى - [00:26:14](#)

هذه المدرسة مدرسة تقديم الرأي على الوحي. آآ تنكر المعجزات ومن باب اولى اذا انكروا معجزات الانبياء انهم ينكروا كرامات الصالحين حتى لو ثبتت حتى لو ثبتت في القرآن. الان مثلا من كرامات الصالحين في القرآن مثلا مريم مريم آآ عليها السلام آآ - [00:26:35](#)

كان يأتيها رزقها في عندها كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. وقالوا ايضا يجد فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف يعني حتى ما هو وقته يا مريم انى لكى هذا؟ قالت هو من عند الله. هذه كرامات. كرامة لمريم. في كرامات لاصحاب الكهف وفي كرامات ذكرها الله في كتابه - [00:26:58](#)

وفي كرامات في السنة ثابتة للصحاب في بعض الصحابة كانت تسلم عليه ملائكة في بعض الصحابة كان له نور يضيء وهو يمشي في الليل في في كرامات ثابتة لبعض الصحابة - [00:27:23](#)

فهذا طبعا كل يوم عندهم مرفوض ليش؟ قالوا هذا ما يقبل العقل ما يقبل العقل. كيف يعني؟ كيف يعني اه عندها في المحراب طعام رزق. مين جابه؟ عبر الجدران يعني اخترق به الجدران. من وين؟ كيف ما - [00:27:40](#)

العقل لا يقبل. النتيجة ان في وقد اضطربت ارائهم ايضا في هذا الباب ويمكن يعني الشيء الذي نجا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم عندهم هو القرآن. على انهم لا يسلمون به تماما - [00:28:00](#)

ايش يقول محمد فريد وجدي؟ يقول واما الان حيث بلغ العقل اشده والنوع الانساني رشده فلا تجدي فيه معجزة ولا تنفع فيه غريبة خلاص وكما في يعني جاء مثلا اذا كانت نفي المعجزات ونفي الكرامات حتى الاشياء الاخبار الغيبية يعني مثلا الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم - [00:28:23](#)

لكي اجعل كيدا في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل طير ابابيل ترميه بحجارة من سجيل ماء. ما مشيت معهم فقال محمد عبده في تفسيره الجراثيم اقتربت الساعة وانشق القمر ما مشيت معهم. كيف يعني شق القمر؟ العقل ما يدخل ان القمر ينشق. ما - [00:28:45](#)

فقال بعضهم انشق القمر بمعنى طلع وانتشر نوره طب ما هو دائما يطلع وينتشر نوره وفي اخر الشهر يختفي فما هو الجديد في الموضوع يعني قال يا شيخ الاسلام والرسول جاءت بما يعجز العقل عن دركه - [00:29:10](#)

لم تأتي بما يعلم العقل امتناعه. لكن المسرفون فيه قضا بوجوب اشياء وجوازها وامتناعها بوجوب اشياء وجوازها وامتناعها بحجج عقلية بزعمهم اعتقدوها حقا وهي باطل بها النبوات وما جاءت به والمعرضون عنه صدقوا باشياء باطلة ودخلوا في احوال واعمال فاسدة وخرجوا - [00:29:31](#)

عن التمييز الذي فضل الله به بني ادم على غيرهم انتهى وكثير من المعجزات هذه والخوارق جاءت في البخاري ومسلم وكتب السنن والمسائيد وبعضها متواترة واجمع عليها المسلمون فهذه المدرسة - [00:30:01](#)

تضييق بالمعجزات والخوارق تضييق بينما شوفوا يا اخوان بينما انتبهوا معي بينما لا تضيق بالدجل والشعوذات الغربية والشرقية ككثير من الامور مثل المتعلقة بالعلاج بالطاقة وقانون الجذب غير ذلك كثير بل حتى ذهبوا في قضية التنويم المغناطيسي آآ الى ابعاد الى اشياء بعيدة هي - [00:30:26](#)

في الحقيقة خرافة ودجل وحتى ما عليها اثباتات علمية ولا حتى المجالات الطبية المعتبرة شهدت بها واقرتها لانها عندما يقولون هذه اشياء روحية ما تقيس هالمختبرات ولا الالات ولا تظهر بالتحليلات والخشوع والكشوفات ما تظهر بالتحليلات - [00:31:16](#)

فالعجب من قوم ينفون المعجزات والكرامات الثابتة وثم يريدون ان يؤمنوا باليونج وليان وال الجرافولوجي ماشي انت يعني خط يحلل ممكن تحلل يعني هذا يعني هذا معقد هذا سهل هذا طيب بعدين تجي على مرحلة يقول لك - [00:31:48](#)

اه انت عندك مشكلات زوجية لأ معلش يعني هذه تقول لي الخط مفتوح كذا يعني يدل على انه نفسيته يعني سهلة معقد مرة ماشي نفسيته معقدة يعني ممكن يعني بس عندك مشكلات زوجية في المستقبل ما ادري ايش خلاص - [00:32:15](#)

هذه قراءة الفنجان وقراءة الضرب والخط والودع والرمل كرة الكريستال خلاص يعني شعوزة هي شعوزة ودخلنا في الاساور ولبسوا اشياء وشيء وبناء على نظريات نظريات يعني ما وصلت الى مرحلة - [00:32:38](#)

اليقين ابدا ولا اكتسبت صفة القطعية ابدا يقول في ابحاث يعني كذا تدل على انه الاساور هذي طاقة وتدرى ايش الطاقة السلبية الطاقة الايجابية وعن المدرسة هذي التأويل مدرسة تقديم الرأي على العقل وتقديم الرأي على النص وعلى الوحي - [00:33:00](#)

اه ترى بتأويل الايات والنصوص بما يتلائم مع العقل. مع المكتشفات العلمية الحديثة فما عاد للقرآن قداسة. النص ما عاد نص له قداسة لانه ممكن يحرف كما يريدون وما عادت اللغة العربية لغة عربية. لانه خلاص. يعني ممكن يذهب بالنص يلعب به يمينا وشمالا -

[00:33:21](#)

مع ان اللغة لا تحتل ذلك ابدا فلا عندهم لا ضابط من النص ولا ضابط من اللغة ولا خلاص. وقال بعضهم صرحوا ان القرآن فيه اساطير وكذلك السنة فيها نصوص ما يقبلها العقل - [00:33:48](#)

يقول محمد عبده واما ما ورد في حديث مريم وعيسى لم يمسهما الشيطان. وحديث اسلام شيطان النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث ازالة حظ الشيطان من قلبه اين ورد؟ في قصة ايش - [00:34:10](#)

شق الصدر قال فهو من الاخبار الظنية لانه من رواية الاحاد. ولما كان موضوعها عالم الغيب والايمان بالغيب من قسم العقائد وهي لا يؤخذ فيها بالظن كنا غير مكلفين بالايمان بمضمون تلك الاحاديث في عقائدنا - [00:34:27](#)

ردوا احاديث في غاية الصحة. حديث الذباب في المروي في البخاري وسبق علقنا عليه. ردوا حديث لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة ردوا قضية تلبس الجن بالانس اه ينكرون اه نزول عيسى في اخر الزمان مع انه ثابت في الصحيحين وبالغ حد التواتر - [00:34:54](#)

ويقول احدهم ان حياة عيسى ورفعته نزول اخر الزمان لم يثبت فيها شيء بالدليل قطع آآ يكون عقيدة يطمئن اليها القلب وكذلك بعضهم اوله مثل محمد عبده اول نزول عيسى قال مقصود نزول حكمه في الارض. بغلبة روحه وسر رسالته على الناس - [00:35:16](#)

فانكر اذا ان ينزل عيسى عليه السلام بجسده وروحه وانه ينزل مع ملكين وانه يقاتل الدجال ويقتله ويقود المسلمين كلها خلاص يقول لا بس نزول عيسى يعني نزول رسالة عيسى. نزول - [00:35:42](#)

روحي روحاني آآ انكر بعضهم عذاب القبر ونعيمه قالوا كشفنا عن القبور وما وجدنا لا عذابا ولا نعيما ليه؟ لانه القوم خلاص عندهم الايمان بالمحسوس غير محسوس غير موجود لا نؤمن به - [00:36:00](#)

وين الايمان بالغيب؟ يؤمنون بالغيب؟ ما في بل ان بعضهم حاول يعني حاول ان يفلسف يعني مثلا يقرب لك هذا الان هذا تفسير باطل. يريد ان للناس فقال يعني عذاب القبر نعيم ما في شيء يثبتته - [00:36:21](#)

وانت ترى حلم مزعج وانك تضرب وانك يفعل بك ويفعل وبعدين تقوم من النوم ما ما في شيء فصار عنده يعني عذاب القبر ونعيمه اضغاث احلام ردوا حديث موسى مع ملك الموت لان عقولهم لا تقبله. هو وين اجتمعوا؟ ووين كيف موسى وادم؟ هذا في زمن وهذا في زمن. يا جماعة الله على كل شيء قدير - [00:36:46](#)

يا جماعة الله يجمع الارواح بعد البعث بعد يجمع الارواح بعد الموت بعد الموت تجتمع ممكن تتلاقى الارواح يا جماعة هذا غيب خلاص اخبرنا الله عنه نؤمن به ما عندهم ما في - [00:37:12](#)

ردوا حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم مع انه في صحيح البخاري ردوا حادثة شق الصدر رد قصة المعراج وعندهم استعداد انهم يدخلوا في عالم التأويل الفاسد الى اقصى شيء المهم عندهم المهم ما يخالف نص - [00:37:27](#)

العلم الحديث والغرب ما يضحكوا علينا اهم شي الغرب ما يضحكوا علينا ولذلك تجد بعضهم احيانا يعني في نقاشاتهم مع الغربيين لو الغربي انتقد حاجة في الاسلام فيقولوا لا لا هذي ما هي كذا ولا هي حاول التملص يعني. اي شيء في التعدد في الحجاب في في قضية الرق في اي احكام من من احكام الشريعة - [00:37:50](#)

وحاول بعضهم اثبات نظرية داروين بالقرآن يعني وصل للدرجة ليش؟ لان الغرب يقدر نظرية دار ونظرية داروني الان تدرس في الجامعات الغربية وفي كثير عندهم من يعني المناهج العلمية تعتمد نظرية دار وان تنطلق منها - [00:38:18](#)

فوصل الامر بصاحب كتاب اذان الانعام الى ان يلوي اعناق النصوص ويحرف الكلم عن مواضعه ويفعل الاباطيل كلها لاثبات نظرية داروين من القرآن الكريم ثم يتهمون السلف وهذا هو يعني اساس موضوع هذه الدورة فيقول صاحب اذان الانعام - [00:38:38](#)

يقول يجدر بنا ان ننوه الى ان السلف لم يجتهدوا في ارجاع الكثير من القياسات لانهم اصلا ما كان بوسعهم استيعاب مضمونها حتى ولو رويت لهم ببسط لغة وما ذلك الا لمحدودية علمهم بأسرار الكون انذاك - [00:39:07](#)

لك والله الذي لا اله الا هو ان ابن عباس يعلم اكثر منه حتى في الكونيات لقد مرت هذه المعاني والالفاظ والقصص على الصحابة والتابعين وامنوا بها وصدقوا بها واقروها لانها جاءت عن الله ورسوله - [00:39:23](#)

وابو بكر الصديق لما قالوا له اسري به في ليلة؟ قال لا انا اؤمن به باعظم من ذلك. انه يأتيه خبر السماء. ما اؤمن انه انه قد اسري به في ليلة وعاد - [00:39:46](#)

قال الذهبي رحمه الله واذا رأيت المتكلم المبتدعة المتكلم يعني صاحب علم الكلام والفلسفة والجدل واذا رأيت المتكلم المبتدع يقول دعنا من الكتاب واحاديث الاحاد وهات العقل فاعلم انه ابو جهل - [00:40:02](#)

سيرة على من نبلاء طبعا هؤلاء اصحاب هذه المدرسة عندهم طعن في الصحابة يلتقون مع الرافضة لان عندهم قضية انه في بعض

النصوص فيها مشكلة ولا بد من اسقاطها واسقاطها تسقطها باسقاط الناقلين لها. اطعن في عدالة - 00:40:21

يسقط الخبر هذي خطة الرافضة كيف يسقطون الدين باسقاط عدالة من نقله خلاص اتهموا الصحابة بالكفر تسقط العدالة تروح النصوص. تروح الاحاديث خلاص تصدق حديث رواه كافر مرتد فعند هؤلاء اصحاب المدرسة تقديم الرأي على الوحي القدر في الصحابة وفي عدالتهم وفي التابعين في السلف الصالح الطعن فيهم - 00:40:40

يقول طه حسين طبعا من اركان هذه المدرسة لاحظ ان جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اه حسن بلاؤهم في الاسلام حتى رضي النبي صلى الله عليه وسلم عنه وبشرهم بالجنة او ضمنها لهم - 00:41:11

ثم طال عليهم الزمن واستقبلوا الاحداث والخطوب وامتحنوا بالسلطان الضخم العظيم. وبالثناء الواسع العريض. ففسدت بينهم الامور وقاتل بعضهم بعضا. فما عسى ان يكون موقفنا نحن من هؤلاء لا نستطيع ان نرضى عن اعمالهم جميعا فلا نلغي عقولنا وحدها وانما نلغي معها اصول الدين التي تأمر - 00:41:25

وبالعدل والاحسان وتنتهي عن الفحشاء والمنكر والبغى ابو رية طعن في تميم الدار لانه روى حديث الدجال والجساسة ونزول عيسى طبعا آآ الان الطعن في الصحابة لانهم رووا نصوصا لا تعجب هؤلاء ولا تدخل عقولهم - 00:41:51

هذا الغرور يعني يصل الامر الى تقديم عقولهم او انفسهم على الصحابة الله سبحانه وتعالى توعد من يخالف سبيل المؤمنين وقال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى من رسله جهنم - 00:42:19

النبي صلى الله عليه وسلم امر باتباع الخلفاء الراشدين المهديين من بعده النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن خيرية السلف وقال خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:42:37

فهؤلاء افضل الامة في الاعتقاد والقول والعمل وهم السابقين الى كل فضيلة وخير وايمان وهم اكمل الامة عقولا وافصحها واكثرها بيانا وعبادة فيضللون بعد ذلك ثم ان الفرقة الناجية هي التي كان ما انا عليه واصحابي واصحابي افيضلون او يضلل بعضهم - 00:42:54

ارضاء لعيون الغرب ثمان السلف اعلم بمراد الله ومراد نبيه من هؤلاء المتخلفين المتأخرين لا عقل ولا نقل ولا لغة حتى اللغة العربية اشتروا عليها وما عاد يقبلون بضوابطها ومدلولات الفاظها فصاروا - 00:43:26

يحرّفون الكلمة عن مواضعه قال ابن عباس رضي الله عنه انما انزل علينا القرآن فقرأناه وعلمنا فيمن نزل وانه سيكون بعدنا اقوام يقرأون القرآن قال ولا يدرون فيمن نزل فيكون لهم فيه رأي. فاذا كان لهم فيه رأي اختلفوا فاذا اختلفوا اقتتلوا - 00:43:47

انتهى. قال الشاطبي رحمه الله فلهذا كله يجب على كل ناظر في الدليل الشرعي مراعاة ما فهم منه الاولون وما انا عليه في العمى كانوا عليه في العمل به فهو احرى بالصواب واقوم في العلم والعمل. انتهى - 00:44:10

قال ابن رجب رحمه الله فالعلم النافع من هذه العلوم كلها ضبط نصوص الكتاب والسنة وفهم معانيها والتقيد في ذلك يعني في فهم معاني الكتاب والسنة بالمأثور عن الصحابة والتابعين وتابعيهم في معاني القرآن والسنة في معاني القرآن - 00:44:28

والحديث وفيما ورد عنهم من الكلام في مسائل الحلال والحرام والزهد والرقائق وغير ذلك انتهى من كتاب فضل علم السلف لابن رجب وهو كتاب مهم في هذا طبعا مما طالته ايدي هؤلاء الارائيين العابثين الذين يسمون انفسهم عقلانيين وعصرانيين - 00:44:49

وتجديدين وتحديثيين طالت ايديهم بالعبث حتى الحدود الشرعية التي فرضها الله. وخصوصا حد الردة. بدعوة حرية الرأي هؤلاء مفتونون مفتونون مفتونون بالغرب لان الغرب يقدر حرية الرأي حتى لو ترى ضياع على الزنا فزنا بها وزنت معه - 00:45:19

اي شيء تلحد الحد تسب الله سب حرية رأيك والانفتاح الفكري واحد يبغى يغير دينه لو يطلع من الاسلام يصير نصراني يصير بوذي يصير ملحد. خلاص ايش لك فيها؟ حرية رأي - 00:45:50

حرية رأي ولازم يكون عندك انفتاح فكري وتقبل الاخرين. تقبل الاخرين تقول خلص الاخرين كلكم خير وكلكم بركة وكلكم صح وكلكم ايش كلكم؟ كلكم صح طب بوذي هندوسي صح صح؟ هذا يزيد صح - 00:46:07

يقول جودة سعيد الكفر ليس ذنبا دنيويا والكفر ذنبا اخرويا. فالله يحاسب الكافر عليه والملحد له حق ان يعيش محترما وان

استطاع الملحد ان يقنع الناس بالحاد فلا حرج عليه - 00:46:28

لكن اهم شي لا يفرض رأيه بالقوة يعني اذا الملاحدة ارادوا يشتغلوا بين المسلمين بكل ادب و ليونة وسهولة يشتغلوا في مانع

يشتغلوا ويقتنعه يعني وان وجدوا شابا وواحد وواحد ما عنده علم وواحد يمشي عليه شبهة وواحد يعني - 00:46:46

قبل كلامهم اشتغلوا ما في مانع واحد ملحد وهو يسوي ندوة يدعو اليه ابناء المسلمين ويدعوا فتيات مناقشة عصرية كذا بانفتاح

فكري ما في مانع. ما في مانع عن جودة سعيد ما في مانع - 00:47:13

قال يجب ان نزيل التنازع بالكفر يعني كلمة كافر هذي تلغى من القاموس تماما خلاص ما في كافر انتهينا انتهينا كافر كافر هذي

ما في في الدنيا كافر الاخرة يعني ربهم يحاسبهم - 00:47:31

اما خالص جلبي المنحرف الضال المضل من زعماء هذه المدرسة عصرية يعترض على حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم

بقتل المرتد ويقول خالص جلبي في المجتمع الاسلامي مجتمعنا - 00:47:50

اكراه لا يقتل الانسان من اجل ارائه واحد رأيه انه مثلا الله ظالم تعالى الله عنه قوله خلاص هذا رأيي هذا رأيه اذا في شيء ما عجبه

في الله في رسوله في دينه في كتابه يقول رأيه. تقتلوه على انه قال رأيه - 00:48:08

قال في المجتمع الاسلامي مجتمع لا اكراه. لا يقتل الانسان من اجل ارائه. ايا كانت الافكار سواء تركا او اعتنقا اعتنق بوزية خرج من

الاسلام صار ملحد سب الله سب الرسول صلى الله عليه وسلم ايا كان - 00:48:35

طبعاً قطع يد السارق يقول هذا يقولون هذا كان يعني هذه هذه وحشية الان وحشية ممكن تتناسب مع عصر سبق الان بنيت سجون

حضارية حضارية. بنيت سجون حضارية واذا جيت يعني تناقشهم تقول قال الله ورسوله يقول لك قالت منظمة هيومان رايتس كذا

كذا - 00:48:56

تيجي قال الله ورسوله قال قالت هيومان رايتس تقدم على قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم بحديثه يحد يعمل به في الارض - 00:49:28

خير لاهل الارض من ان يمتطروا اربعين صباحا رواه ابن ماجة وحديث حسن. قال ابن كثير رحمه الله والسبب في هذا ان الحدود اذا

اقيمت ان كف الناس او اكثرهم عن تعاطي المحرمات - 00:49:48

واذا ارتكبت المعاصي كان سببا في محق البركات من السماء والارض. هذا في تفسيره قال الله تعالى ولكم في القصص حياة يا اولي

الالباب جاءت الحضارة الغربية فانكرت وتجرات على - 00:50:04

على ذلك فتجروا معها واذا جئت وقلت اروني ماذا فعلت السجون الحضارة الغربية في معالجة الاجرام تدخل في سجن خمس نجوم

يطلع يقول اخ يعني يرتكب جريمة ثانية عمدا ويقول اصلا انا ما وجدت برة السجن خدمات مثل اللي في السجن - 00:50:24

انا برا ما عندي مأوى ما عندي ايجار فانا اصلا انا اعمل جريمة عشان ارجع للسجن حبيبي. خمس نجوم هذا يعني على مهزلة يعني

مهزلة صارت القضية طبعاً من شبهاتهم في حد الردة قالوا حدود قاسية. مصادمة ثم جعلوا يأتون من الدين قالوا طيب لا اكراه -

00:50:54

في الدين افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين فيقال لهم هذا الاكراه المنفي الاكراه على الدخول في الدين ابتداء الاسلام يريد

بالناس ان يدخلوا باختيار ان يدخلوا رغبة وان يدخلوا قناعة - 00:51:23

ثم نحن لما نأتي بلدا نعرض على اهله قبل ان نقاتلهم. الاسلام والجزية لاهل الكتاب اذا رفضوا القتال طيب اذا قالوا ادخلوا بلدنا

واحكموها بالاسلام. ما نقف امامكم. تتركونا على ديننا؟ نقول نترككم على دينكم - 00:51:42

لا اكراه في الدين اذا قالوا ندفع لكم الجزية خلاص نقول يعني شرعا؟ نعم لا اكراه في الدين لكن واحد مسلم يخرج من الدين فيكون

بوابة خروج لمن اراد معها شيء عجبه في الدين خرج منه فاما يكون في الشريعة التي جاءت لحفظ الدين؟ ايش يصير - 00:52:05

فكان لابد من حد ردة الكافر المعاند الذي رفع السلاح يقاتل فضلا عن المهاجم للمسلمين وهذه الحدود انما شرعها الله سبحانه وتعالى

صيانة للدين وصيانة للعقل مثل حد السكر وصيانة للعرض مثل حد القذف حد - 00:52:33

زنا وصيانة للمال مثل حد السرقة وهكذا طبعا موضوع الجهاد عند المدرسة هذه اللي يسمونه انفسهم اهل مدرسة اهل العقل واهل الرأي او الحديثه عندهم مسألة يعني هذا الجهاد السمي النافع - [00:52:56](#)

والعدو المبين ولذلك انصرفت جهودهم كلها الى انه فقط الجهاد هو جهاد الدفع فقط وبناء على ذلك يكون شغل الصحابة كله في فتح البلاد والجهاد جهاد الطلب ودخول الناس في دين الله افواجا في الشيام والعراق ومصر والمغرب وما وراء النهر خراسان كل -

[00:53:17](#)

كله غلط فيه غلط. خلص طبعا اتهام الصحابة طبعا حد حكم الجزية هذا اصلا مرفوض الرق كله مرفوض وآآ يعني ماذا ماذا وماذا من المصائب العظيمة التي آآ يقول بها هؤلاء - [00:53:42](#)

دعايات المستشرقين خوف من الغربيين عاد ماذا فعلوا بآيات الجهاد؟ مرة يقولون منسوخة ومرة يقولون كذا المقصود بها الدفاع فقط ومرة طيب قاتلوا الذين يلونكم. طيب قاتلوا المشركين كافة. وين كيف تركب على جهاد الدفعة هذي؟ - [00:54:08](#)

قال شيخ الاسلام لا يوجد بين آيات الجهاد والصفح تعارض يوجب القول بالنسخ. يعني آيات الجهاد وليس فيها شيء منسوخ قطعاً ولكن يسار الى الآيات المكية في حال ضعف المسلمين والى آيات المدنية في حال ايش - [00:54:30](#)

قوة المسلمين متى متى اه كفوا ايديكم؟ اذا كان المسلمين فيهم ضعف. مثل الزمن هذا ومتى يقومون بما امر الله به؟ في حال القوة والقدرة كعصور العز التي مضت - [00:54:46](#)

والله سبحانه وتعالى امر بالقتال في سبيله لتكون كلمته هي العليا وانزل القرآن ليحكم في الارض. انزله ليحكم في الارض وانزل الحديد في شديد حتى اذا واحد ما حتى اذا كان هناك ناس لا يريدون حكم القرآن. فالحديد لهم بالمرصاد. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون - [00:55:10](#)

الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير قال ابن القيم رحمه الله جهاد الدفع يقصده كل احد ولا يرغب عنه الا الجبان المذموم شرعا وعقلا وجهاد الطلب الخالص لله يقصده سادات المؤمنين - [00:55:31](#)

لتكون كلمة الله العليا طبعا لكن ليس الا مع القدرة. ما في قدرة لا نرفع سلاحا تناول الاحكام الشرعية اه بطريقة التراجع تحت ضغط الواقع. وبقضية الالغاء والتأجيل بزعم التطوير - [00:55:50](#)

فتارة باسم حرية الفكر وتارة باسم وحدة السكان في المكان الواحد وتارة وتارة بل وصل عبثهم الى تغيير مقادير الزكاة فقال بعضهم اذا كان اخراج ربع العشر كافيا لسد احتياجات مجتمع بدوي متخلف قبل الف واربعمئة سنة فان - [00:56:14](#)

ذلك لا يكفي اليوم وعليه فلا اظنني مخطئا حينما اعيد النظر في نسبة زكاة المال ونصاب صدقة الفطر كتاب الاسلام والعصر فالان عندهم الجماعة اعادة نظر اعادة نظر في في ايش؟ مقدار الزكاة - [00:56:39](#)

ومما يعني جاءوا به نفي ان تعدل شهادة الرجل شهادة امرأتين. قالوا ابدا التراب يقول هذا ليس من الدين او الاسلام بل مجرد اوهام واباطيل تدليك اسم يعني ما عنده فيها - [00:57:01](#)

تهوين امر الحجاب تهوين امر اختلاط الرجال بالنساء. يقولوا هذا شيء عصري الان حضاري يعني. حضاري طبعا الاجماع ينسفون قضية الاجماع هذي عندهم عداوة لانه لان الاجماع شيء قوي جدا حجة تقول اجمع المسلمون على كذا - [00:57:15](#)

ماذا سيفعل ولذلك ارادوا اسقاط الاجماع وايضا فان آآ الاجتهاد عندهم باب مفتوح لكل يعني اي واحد عنده نشاط عقلي او مجهود ذهني او افكار جديدة اجتهد مفتوح المجال. عاد هو يعرف اللغة العربية اصول فقه اصول التفسير اصول الحديث آآ ما هذا شيء ما هو شرط - [00:57:34](#)

الاجتهاد حق مفتوح لكل احد العالم والجاهل والصعلوك في الدين والذي عنده علم واللي ما عنده علم باسم ايش؟ حرية الرأي وكذلك قضية الموقف من الآخر وهذه سنجعل لها ان شاء الله درسا مستقلا - [00:58:08](#)

والغاء الفوارق الغاء الفوارق تقريب بين الاديان الغاء عقيدة الولاء والبراء. مثلا الموقف من تكفير اليهود والنصارى. الموقف من تكفير الكفار هذا ما سيكون ان شاء الله في درس مستقل - [00:58:33](#)

اما تمجيد الحضارة الغربية واضح جدا في كلامهم اه كما فعل اه هذا خالص جلبي في في سيكولوجي في سيكولوجية العنف في ان حضارة روحية تحلق في السماء وبعضهم يقول يعني ان هذه الحضارة الغربية قد جمعت محاسن كل الاديان. كل الاديان - [00:58:51](#) وفي كلام جودة سعيد من هذا ايضا له نصيب فيه اما التنكر للعلوم الشرعية وكتب السلف وكتب العلما وكتب السنة الكتب الصفراء يقول زكي نجيب محمود هذه الوف من المجلدات لا تضيف حرفا واحدا جديدا - [00:59:21](#) ويقول على ايش يعني هذا يخلد على انه هو آآ عنده سند متصل وهذا اخذ القراءة عن فلان وهذا عن على ايش يعني ايش الايد ما هي ما هي الاضافة فيها - [00:59:41](#) والحرص على تمجيد الفرق الضالة طبعا المعتزلة آآ يعملون افلام سينمائية وثائقية وتمجيد في شخصيات رؤوس المبتدعة. مثل غيلان الدمشقي القديري الجعد ابن درهم مؤسس الجهمية الجهم بن صفوان ابن الرواندي الملحد المريسي ابن عربي ابن سينا ابن سبعين - [00:59:51](#) العلاج هذا يعتبر شهيد الحرية. لانه قتله المسلمون ردة فاعتبروه شهيد الحرية ويعملون فيها رسائل ماجستير دكتوراة للإشادة بهذه الشخصيات فيهتمون بالمرتدين والمشبوهين ويفخمون امر المنحرفين المعاصرين مثل اتاتورك ضياء كوك قلب احمد خان جمال الدين الافغاني محمد عبده طه حسين قاسم امين - [01:00:20](#) واضح يعني هذه مدرسة مركبة اه فيها اسقاط لخيار الامة ورفع شأن الاراضي والاشرار والمنحرفين في القديم والحديث نختتم بكلام لابن القيم رحمه الله يقول لا يستقل العقل دون هداية بالوحي تأصيلا ولا تفصيلا. كالطرف دون النور ليس بمدرك حتى تراه بكرة واصيلا - [01:00:53](#) فاذا الظلام تلاطمت امواجه وطمعت بالابصار كنت محيلا. واذا النبوة لم ينلك ضياؤها فالعقل لا يهديك تقطت سبيل نور النبوة مثل نور الشمس للعين البصيرة فاتخذة دليلا. طرق الهدى مسدودة الا على من - [01:01:21](#) اما هذا الوحي والتنزيل فاذا عدلت عن الطريق تعمدا فاعلم بانك ما اردت وصولا يا طالبا درك الهدى بالعقل دون النقل لن تلقى لذاك دليلا. كم رام قبلك ذاك من متلد حيران عاش مدى الزمان جهولا - [01:01:41](#) ما زالت الشبهات تغزو قلبه حتى تشحط بينهن قتيلا. مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والهدى وحسن الخاتمة والثبات على الاسلام حتى نلقاه. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:02:01](#)